

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 79

محمد بن صالح العثيمين

نعم لانه والله في الشرق والعفو الاشياء هذى كلها ما لا هو اذا توصل بها اذا اذا توصل بها بالارواح الشيطانية وبسائل الشياطين فهو شرك يصرف هذا ما يكون - 00:00:00

ما صلحت نعم هبهم لكن الامام احمد صح الامام الاصح ايه معلوم الثبوت لابد منه قبول لابد له. ولكنه اذا اشتهر واستفاق فان الشهادة بالاستفاضة من اقوى الشهادات الشهادة بالاستفاضة بالحقيقة من من اقوى الشهادات - 00:00:22

والان لو سألنا سائل اه من يقول ان ان مثلا ان هذا هو غانم ابن من مزدوق باي طريقة ها بالاستفاضة بالاستفاضة فالاستفاضة من طريق من طرق الابيات وقد ذكرها اهل العلم حتى في في الفقه قالوا ان من طرق العلم - 00:00:57

الاستفاضة فاذا استفاض الشيء واشتهر بين الناس فانه يحكم فانه يحكم حتى ان القاضي لا يحكم بعلمه الا عن طريق الاستفاضة وما في القاضي لو يعلم القضية علم اليقين ما يجوز اقام بها - 00:01:28

ولكن كيف يعمل اذا اذا صار يعلمها علم اليقين يحيل الحكم الى غيره ويكون شاهدا مثل انا قاضي سمعت فلانا يقول لفلان عندي لك الف درهم ثمان المقر انكر وجااؤوا يتحاكمون اليه - 00:01:51

جائوا التحكم اليه انا ادرى ان هذا مقر يجوز اني احكم ولا لا ما يجوز. يجوز الا احكم لا ما يجوز لا يجوز ان احكم ولا جزاء لها لاني لولا لو لم احكم - 00:02:15

معناه اني منعت حقا اعلم انه حقا وان حكمت حكمت بعلمي. اذا ماذا اصنع؟ اقول والله يا جماعة انا ما احكم بينكم. اذهبوا الى فلان. وانا لكن الامور المشتهرة الواضحة يجوز للقاضي ان يحكم بعلمه فيها - 00:02:37

وذلك لانتفاء الشبهة عنه. انتفاء الشبهة عنه. فاذا كان مشتهر ان هذا البيت لفلان او هذا المطلق الان؟ هل القاضي ان يحكم بعلمه؟ وينفذ الحكم؟ الثاني لان الذي لا خلق له في الآخرة معناه انه كافر - 00:03:02

فان كل مؤمن له نصيب من الآخرة وان قدر ماله الى الى الجنة نعم الثانية ولو لم يسرروا لا في الآية ان انه من تعلمه تعاطاه وعمل به ها اي نعم حتى 00:03:22

يكون الزمن اول الآية ظهرها وما يعلم ان احد حتى يقولوا انما نحن بذنا فظاهرها انه يكفر لكنهم يتعلمون ليسحروا لهذا قال ولقد علمنا من اصطلاح ما له في الآخرة من خلاص - 00:03:49

طبعا لابد ان يكون ساحرا نعم الثانية تفسير آية النساء وهي قوله يؤمنون جبتو والطاغوت وقد فسر عمر رضي الله عنه وبان الطاغوت الشيطان وفسر بغير ذلك بان الجبتو كل ما لا خير فيه - 00:04:06

من السحر وغيره واما الطاغوت كل ما تجاوز به انسان قده من معبد او مدفوع او مقام نعم هاد الساريطة تفسير الجبس والطاغوت والبرق بينهما وهذا بناء على التفسير ها؟ عمر رضي الله عنه - 00:04:35

نعم. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن. وقد يكون من الانس الخامس وين تؤخذ طغیتم الكهان وكذلك الطاغوت في الشيطان فان الشيطان اذا اطلق فالمراد به شيطان الجن والكهان شياطين الانس - 00:05:00

هم الخامسة معرفة السبع الموبقات المقصوصات بالنهب نعم التخصصات في النهي الحديث هو فيه نهي اغتنم ما قال لا تفعلوا لكن النهي الامر بالاجتناب ابلغ ابلغ لان المعنى لا تقربوها - 00:05:30

كونوا في جانب وهي في جانب كما مرروا ها ايضا يقول واحد من اين التحرير طيب لانه يدل على النهي وزيادة اه لا هو قصده

السبعة الموبقات ما تكون له كراهة - 00:06:04

ايه ما تكون من الكرامة نعم السادسة ان الساحر يكفر طيب منين ناخده ها حد الساحر كما يقول حد الزاني المحسن الرجم وهو لا يكفر وما يعلمونه احد حتى يقول - 00:06:29

انما نحن فتنة فلا تكفر من هذى وما يعلمني الله لقد علموا كله هذه بقية هذه السابعة انه يقفل ولا يستتاب المحترم لقوله حج الساحر ضرية ولا والحد ما هو في صفات صاحبه اذا بلغ الامام وجبت اقامته - 00:06:57

بكل حال لكن الكفر من علينا انه باستثناء وهذا هو الفرق بين الحد وبين الكفر وبه نعرف خطأ بعض المتأخرین الذين ادخلوا حکما مرتد في الحدود وقالوا ان الحدود الدراجم - 00:07:33

حد القذف حد السرقة وعدوا منها فقذف مرتدات من الحدود لانه اذا تاب نعم ارتفع عنه الحد القتل ثم ان الحدود كفارة وصاحبها لا يكفر والقتل بالردة كفارة ولا لا - 00:07:58

ليس كفارة والمقتول به اه كافر لا يصلى ولا يغسل لان الامر تزداد سوءا وشرا وكلما بعد عهد الناس عن زمن الرسالة استولت عليهم الجهالة والضلال تمام كلما بعد الناس - 00:08:26

عن اهل الرسالة استولت عليهم الجهالة والضلال الجهالة هي الضلال ولا غيرها فيها ظلل الجهالة ارتكاب الخطأ عن عمد والضلال كتابه عن جهل ولها نقول من عمل سوءا بجهالة فهو اثم - 00:08:47

ومن عمل اسوان بجهلها؟ فليس باخر انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة والمراد بالجهالة هنا ما هي ضد العين ضد الرشد وهي السبع نعم ولها ي يجب ان نعرف الفرق بين الجهل والجهالة - 00:09:16

لو كان لا ما نقول جاهم يقول هذا عمله هذا عنده جهاد يعني سفاهة الجهالة والسفاهة معناهما واحد نعم باب بيان باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عنكم - 00:09:41

عن عن حيان ابن علاء قال حدثنا قضى بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيادة والطرق والطيره من الجبک قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط بالارض الخط خط - 00:10:08

الخط يخطط عندي ما يحقق والطرح الخط يخط بالارض والجد قال الحسن ظنة الشيطان واسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه في صحيحه المسند منه اي الاخيرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:10:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس توبه من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح وللنمسائي من حديث ابي هريرة. من عقد عقدة ثم نفث - 00:11:16

فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العظم وهي النمية - 00:11:36

فالقاربة بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لصدقة بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى باب بيان شيء - 00:11:56

من انواع السحر يعني بيان حقائق هذه الاشياء مع حكمها ايضا بيانها مع حكمها وقد سبق في باب السحر انه ينقسم الى قسمين كفر وفسق فان كان السحر باستخدام الشياطين - 00:12:14

وما اشبه ذلك فهو؟ كفر كفر وان كان بالادوية الضارة وما اشبه ذلك فانه رزق وليس بكفر كذلك انواع السحر التي ذكرها هنا منها ما هو كفر ومنها ما هو دون ذلك - 00:12:38

حسب ما تقتضيه الادلة الشرعية والانواع جمع نوع والنوع اخص من الجنس نوع اخص من لان الجنس وصم يدخل تحته انواع والنوع اسم يدخل تحته افراد وهذه مرت علينا اظن - 00:12:58

ها في اخر عقيدة وقلنا انه قد يكون النوع جنسا باعتبار ما تحته وقد يكون الجنس نوعاها باعتبار ما فوقه فالانسان نوع باعتبار الحيوان والحيوان باعتبار الانسان ها جنس لن يدخل فيه الانسان والابل والبقر والغنم - 00:13:28

والحيوان اعتبار الجسم بتبادل الجسم ها نوع نوع لان الجسم يشمل الحيوان ويشمل الجمال هنا الانواع يعني انواع باعتبار الجنس العام وقد سبق لنا ان السحر في اللغة كل ما كان - [00:14:04](#)

خفيا السبب دقيقا بداراكه فهو سحر هناك قد تدعى الفخر الراري عد من جملة انواع السحر الساعات ساعات قال انها سحر والساعات كما تعرفون بالاول عبارة عن الات مركبة يعرف الانسان انها [00:14:32](#)

ندير بعضها بعضها كيف هذى لو جاءوا بالساعات الالكترونية الان ها سحر السحر نعم لانها يخفى سببها بالاول يقول الانواع هذى التي ذكرها المؤلف رحمة الله منها ما هو كفر ومن هو ما دون ذلك على حسب ما يتبيين [00:14:57](#)

قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ايام تبن من على قال حدثنا قطن بن قبيس عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره [00:15:19](#)

ما عندكم الكلام على افراد الرجال ذولا ها؟ طيب وش يقول قال الامام احمد والامام احمد هذى معروف ومحمد وقد ثبت ما يحتاج نعم ومحمد بن جعفر هو المشهور بغندر [00:15:41](#)

الهذى البصري ثقة مشهور. نعم. ثبت في شعبة ثبت في شعبة حتى فضلها على ابن المدين فيه على عبدالرحمن بل اقر له ابن مهدي بذلك لاحظوا هذه النقطة هذه نقطة مهمة [00:16:00](#)

يعلم المصطلح ان الانسان يكون ثقة في شيخ من الشيوخ دون غيره ويكون ثقة في بلد من البلدان دون غيره ويكون ثقة على سبيل العموم على سبيل العموم فاذا قيل مثلا عن محمد بن جعفر انه ثقته ثبته في شعبة فمعنى انه في غيره لا يستحق هذا الوصف [00:16:16](#)

لازم هو هذا الوصف لكن الرجل معروف مشهور ثقة. نعم ما قسمة ثلاثة وتسعين ومية او اربع وتسعين ومية وعوف هو ابن ابي جميلة بفتح الجيم العبدى البصري المعروف بعوف الاعرابي ثقة [00:16:46](#)

مات سنة ست او سبع واربعين ومية وله ست وثمانون سنة. وسكان ابن العلاء هو بالتحتية ويقال بالتحتية ويقال حيان ابن مخالط ابو العلاء. طيب لا تحتيتها موحدة الباء تسمى الموحدة [00:17:04](#)

ايه ايه طيب ويقال او لعله يقال في قدام ايه يعني انه يسمى يعني ان القنية بدل ابن اب يقال فاللي عندنا الان حيان ابن العلم اللي عندي ويقال حبان [00:17:36](#)

قبل يعني مختلف فيه وحلفان ابن علاء هو بالتحديد ايام وحيان العلاء وبالتحتية ويقال حيان بن مخالط ابو العلاء البصري مفقود وقطن بفتحته طيب اسمع المقبول قلت له كلمة مقبول ايش معنى [00:18:18](#)

ضعيف حتى يتبع وقطر بفتحتين ابو سهلة البصري صدوق قوله عن ابيه. مش ما ثبت الصدوق. تروا الصدوق مقبول هذا منين للتقليد ان التقريب لان هذه اصطلاحاته عادات في المقدمة [00:18:44](#)

بالمقبول الشيخ رحمة الله قال ان اسناده جيد. جيد ماله جيد وعندى انه اقل من الجيد في الواقع قال له من اجيك؟ الا ان يكون هناك متابعات وكأن بعض العلماء [00:19:05](#)

يذهب الى ان الحديث اذا صح سنه تساهل في اذا اذا صح متنه اذا صح متنه وكان موافقا للوصول اين المتساهم في سنه يستمر بسنه والعكس بالعكس اذا كان مخالف الاصول [00:19:30](#)

فانه لا يبالي بالسند وهذا مسلك جيد بالنسبة للحكم اي لأخذ الحكم من الحديث لكن بالنسبة اننا نحكم على السند بأنه جيد بمجرد شهادة الاصول لهذا الحديث في الصحة هذا مشكل [00:19:52](#)

لانه يؤدى انه لو جاءنا هذا السند في حديث اخر فكما بأنه جيد وكما بأنه جيد فالاولى ان يقال ان السند به بعض ولكن المتن الصحيح ولا لا نعم المثل صحيح [00:20:14](#)